

4. تمكنهم من تعلم مهنة تعينهم على كسب الرزق.
5. إكسابهم القدرة لكي يكونوا مواطنين صالحين محبين لوطنهم.
6. تعويدهم على حسن استغلال وقت الفراغ بما يعود عليهم وعلى وطنهم بالنفع.
7. أن تهتم المدرسة بغرس الخلق الفاضل والسلوك الطيب.

أهداف التعليم الثانوي:

تعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية بالنسبة لتحقيق الأهداف العامة للتربية، إذ تعد مرحلة مؤثرة في حياة الفرد والمجتمع لأنها تعنى بشريحة مهمة من المتعلمين وهم الشباب الذين يرسمون مستقبل المجتمع.

ولقد توالىّت الدراسات المتعددة من قبل لجان وهيئات عربية وعالمية مختلفة لتحديد أهداف التعليم الثانوي وأسفرت عن العديد من الأهداف المتعلقة بهذا التعليم.

وتمثل الأهداف التربوية لأي نظام تربوي الأساس الذي تبنى عليه البرامج التعليمية المدرسية ولجميع المراحل الدراسية. (الجعفري، 28، 1989)

والهدف التربوي هو عمل منظم قائم على استبصار سابق للنهاية الممكنة في ظروف وامكانيات موضوعية مصاحبة بخبرة تربوية أو موقف تعليمي معين. (بديع، 21، 1994)

في ما يخص الهدف العام للمرحلة الثانوية، حددت وزارة التربية بأنه تمكين الناشئة الذين أكملوا دراستهم الابتدائية والتحقوا بالتعليم الثانوي من مواصلة نموهم وتطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والعقلية والأخلاقية والروحية والاجتماعية، واكتشاف استعداداتهم واتجاهاتهم وتنمية معرفتهم بالعلوم والمعارف وتطبيقاتها في الحياة ومواكبة تقدمها، واكتساب المهارات والاتجاهات الفكرية والعلمية الممهدة لمواصلة

الفصل الثاني: الإشراف التربوي

الدراسات العالية أو الأعمال المهنية والإنتاجية، بما يتلاءم وخصائص النمو في المرحلة، وأهداف المجتمع في وحدته الوطنية والإسهام في بناء الحضارة الإنسانية. (وزارة التربية، 2011، 14 - 17).

أما الأهداف الفرعية لمرحلة التعليم الثانوي، فحددها وزارة التربية بتمكين خريجي التعليم الثانوي من تحقيق النمو في مجموعة من الجوانب ومنها. (النمو الجسمي والنمو العقلي والنمو اللغوي والنمو الوجداني والنمو الاجتماعي والنمو الروحي والنمو العلمي والنمو المهني) (وزارة التربية، 2011، 14 - 19)

لذا يتطلب نظام التعليم الثانوي في أهدافه في سياق التفاعل بين التربية والمجتمع والنظر إليها في ضوء الواقع الاجتماعي، مع الأخذ بالحسبان، التطوير المعرفي والثورة المعلوماتية والتقانية في العالم المعاصر. (البيضان، 2005، 18)

ومن الواضح ان التربية بصورة عامه سواء كانت تعليمياً ابتدائياً أم ثانوياً يجب أن تشتق وتستخرج من واقع المجتمع الذي تعيش التربية في ظله، فليس بالإمكان النظر إلى التعليم بمعزل عن واقع المجتمع الاقتصادي والاجتماعي والحضاري، وبالرغم من اعترافنا بهذه الحقيقة إلا انه من الممكن القول انه يوجد شبه اتفاق في تحديد هذه الأهداف بين شتى الدول وبالرغم من وجود اختلافات بينه واضحة في أهداف تلك المجتمعات فمن الممكن أن تكون أهداف التعليم متقاربة بين الدول المختلفة ثم تأتي المدرسة بوظيفتها ووسائلها لتحديد الفروق في تطبيق هذه الأهداف وملاءمتها مع حاجات مجتمعاتها، فلقد تحددت اهداف المدرسة الثانوية في ضوء ما يلي:

أولاً: حاجة الطلاب وتمثل تلك الحاجات في تنمية قدراتهم ومهاراتهم لأعداد فئة منهم إلى العمل في ميادين الحياة المختلفة وتزويد فئة أخرى بالدراسات والخبرات اللازمة

لمواصلة التعليم العالي.. وتمثل تلك الحاجات أيضا في توجيه الطلاب للعناية بصحتهم وتمكينهم من فهم حقوق وواجبات المواطن في المجتمع الديمقراطي وإلى تقديرهم للادب والفن.. وتمكينهم من استغلال وقت الفراغ استغلالا نافعا وتمكنهم من معرفة اثر العلم على الحياة الانسانية.

ثانيا: التقدم العلمي.. وهو احد العوامل الأخرى التي تحدد الاتجاهات التي يسير فيها التعليم الثانوي.. فلا شك ان التفجير العلمي والمعرفي وعصر التكنولوجيا والمعلوماتية فتح الطريق إلى مرحلة جديدة في تاريخ الانسان وجعل التربية المتقدمة على عصر الفضاء وعصر الذرة.. تربية غير ذات نفع لمراهقي اليوم فهذا الامر قد فرض تعديلا جوهريا في المنهج الثانوي الامريكى وجعل بعض المربين يطالبون أن يأتي المنهج مؤكدا للحياة العلمية والعملية المعاصرة.

وهكذا يتضح لنا في هذا العرض لأهداف التعليم الثانوي في بعض الدول المتقدمة أنها تركز على النواحي التالية:

1. تنشئة المواطن المحب لوطنه المخلص له الملم بمشكلاته والقادر على الاسهام في حل تلك المشكلات.
2. تنمية الطالب تنمية متكاملة من جميع الجوانب الروحية والعقلية والنفسية والجسمية والخلقية.. وتقديم التعليم المناسب لعقل الطالب وميوله وقدراته.
3. الاعداد للحياة العملية عن طريق اكساب الطلاب المهارات الأساسية اللازمة للعمل في مجالات المعلم والانتاج في المجتمعات الحديثة.
4. الاعداد للتعليم العالي والجامعي بشتى تخصصاته وتخريج عناصر بشرية أكثر كفاءة وتخصصا وعمقا لتطوير العلوم بأنواعها بالبحوث النظرية والتطبيقية.